

رحيل عالم /شيخ علم الأصول عبد الله الغديان- الشيخ الدكتور

سعد بن مطر العتيبي /الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

الشيخ رحمه الله تعالى اسس نباتات علمية من خلال طلابه لا تزال كل يوم يفجع بموت علي. فبالامس فجعت الامة الاسلامية في موت علم من اعلامها وعالم من كبار علماء هذه المملكة بل من علماء من كبار علماء - 00:00:00

العالم الاسلامي هو فضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان الله معهم يعني ما ما يملك الانسان الا الدعاء وشيء ذاك الامام اذا المناقب سطرت بسمائك الذهب الذي لم ينحت ما مات من هذه الصنائع ابهرت - 00:00:51

في لجه والموج ينعى عبرتي لكنه احيا الحياة كأنها تأبى الزوال ولن تعود لميتتي انت الذي تحيا طويلا في المدى. والناس بعدك ميتون بغيلتي هذا قصيدي لم يوفي حقكم والشعر يبكي والبكاء وسادتي - 00:01:27

يخشى الله ويرتجي في حبه جنات عدن مخلصا في عزتي شيخ واحد من سلسلة ذهبية من علماء هذه الامة وهذه البلاد بوجه اخص الشيخ هو الشيخ عبدالله ابن عبد الرحمن - 00:02:05

ابن عبد الرزاق ابن قاسم ابن غديان من بني العنبر من تميم. القبيلة المعروفة من قبائل العرب وهو رحمه الله من اهل مدينة الزلفي من اه بلدان اه نجد الشيخ رحمه الله تلقى علومه الاولى في بلده في الذل - 00:02:30

على جمع من المشايخ ثم انتقل الى الرياض الشيخ ولد عام الف وثلاث مئة وخمسة واربعين انتقل الى الرياض في اوائل الستينات في ثلاثة وستين هجري تقريبا ثم آآ درس - 00:02:49

ثم من بعد درس في المعهد درس في المدرسة آآ احدى المدارس ثم درس المعهد العلمي في الرياض ثم درس في كلية الشريعة وتخرج منها رحمه الله عام ستة وسبعين آآ هجرية - 00:03:03

عين في بداية امره قاضيا رئيسا لمحكمة الخبر مكث اه زمنا يسيرا هناك ثم رجع فصار مدرسا في معهد الرياض العلمي استعفى من القضاء فعين مدرسا في معهد الرياض العلمي - 00:03:17

ثم من بعد عين مدرسا في كلية الشريعة ثم في عام ستة وثمانين عين عضو افتاء وهو اذ ذاك له من العمر قرابة الواحد واربعين سنة رحمه الله وانت حين تعرف انه عين عضو افتاء مع الشيخ محمد ابن ابراهيم تحت رئاسة الشيخ - 00:03:33

تعرف ان اختياره لم يكن اختيارا عشوائيا لان الرجل آآ الشيخ محمد ابن ابراهيم رجل خبر الرجال وعرفهم رحمه الله ولذلك اختار صفوة مختارة من اهل العلم منهم الشيخ عبد الله بن غديان رحمه الله - 00:03:53

الشيخ لو آآ نظرت لمشايعه من مشايخ الشيخ محمد بن ابراهيم من مشايخ الشيخ عبد العزيز بن باز من مشايخ الشيخ محمد الامين الشنقيطي من مشايخ عبد الرحمن الافريقي من مشايخه - 00:04:12

الشيخ اه عبد الفتاح قاري البخاري قرأ عليه القرآن اه حتى تلا حظ التنوع الافريقي الشنقيطي والبخاري وآآ ايضا علماء آآ نجد رحمهم الله واسكنهم فسيح جناته وهم من العلماء المعمرين الذين كان لهم نتاج كثير وكان لهم اثر على الامة - 00:04:26

اثرهم يظهر في امور الامر الاول في تولي الشيخ للتدريس ومن خلاله اثر في الكثير من طلبة علم وعلماء الشريعة الذين جاؤوا من بعده كم من عالم اثر فيه؟ وكم من قاط تخرج على يديه؟ وكم من فقيه قد اثر فيه الشيخ - 00:04:54

الشيخ درس في كلية الشريعة سنوات عديدة درس في السنة المنهجية في الدراسات العليا بجامعة الامام درس في المعهد العالي

للقضاء اشرف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراة خصوصا في اوائل وجود الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية -
[00:05:20](#)

وقد عرفت فضيلة الشيخ عبدالله الغديان منذ عام سبعة وتسعين للهجرة حينما كان يدرس لطلاب الدراسات العليا في كلية الشريعة متعاوناً وقد عرفت في فضيلته كثيراً من الصفات التي قل ان تجتمع - [00:05:44](#)

اه في اه شخص واحد وبخاصة في هذا العصر. فمن اهم هذه الصفات التي يعني يمكن ان نذكرها علمه وسعة اطلاعه على كتب العلم الشرعي وبخاصة علم اصول الفقه والقواعد الفقهية وعلوم القرآن. فهذه العلوم يعني اتقناها اتقاناً كبيراً حتى - [00:06:12](#)

انه يعني يعد مرجعاً فيها. وله قدرة عجيبة على الربط بين هذه العلوم وعلى اه مد الجسور بينها بما يعني يحقق الهدف الاسمي وهو الاستنباط ومعرفة احكام الشرع رحمه الله الشيخ حريص على العلم جداً يظهر هذا من دروسه. دروسه اه عجيبة - [00:06:45](#)
يعني طبعاً كل عالم له له آآ مشربه في التعليم. الشيخ من خصائص تعليمه آآ ما يمكن ان نسميه التعليم النوعي مفتاح تصور منهج

الشيخ في التعليم انه هو لا يلقنك المعلومة. وانما يعطيك ايش؟ مفاتيح - [00:07:18](#)
وانا هنا اذكر لما اقول لك مفاتيحها اذكر واقعة ان احد زملائنا حضر في الدرس وكان منتشياً حتى في نمط اه الجلسة وانتشيت الان لما حتى في نمط الجنسي فقال يا شيخ انا ناقشت الدكتوراه فقال ما شاء الله يقول له الشيخ ما شاء الله ما شاء الله -
[00:07:40](#)

نكررها ثلاث مرات ثم قال انت الان اخذت المفاتيح اللي تفتح بها ابواب العلم ان وضعت المفاتيح في جيبك لم تنفعك وان اخذتها وفتحت بها حصلت خيراً. والله يا اخي الان حين اتأمل هذه الكلمة اجدها في غاية الصدق. والشيخ عبد الله الريان - [00:08:05](#)
في بذل العلم وفي تعليم العلم انه يحاول ان يختصر على طالب العلم. ويضع لطالب العلم قواعد في طلبه للعلم. وحتى يتمكن من اخذ العلم بمدة يسيرة. وكان من طريقته رحمه الله التي ادركتها - [00:08:29](#)

ما يقارب تقريبا حدود ثلاثين سنة لما كنت في مرحلة ثانوية ثم بعد ذلك في اول الجامعة كان آآ يقرأ عليه بعض المطولات وبعض المختصرات ويقول نقرأ فمن اشكل عليه شيء - [00:08:49](#)

وكانت في الفقه وفي اصول الفقه. وفي قواعد الفقه وفي كتب الجدل والمناظرة. اه ذلك من الامور التي آآ كان الشيخ يحرص عليها انه آآ يحرص على ان يكون تدريسه - [00:09:09](#)

ولذلك لم يكن يحضر عنده الا اه كبار الطلبة وذلك لانه قد اختص بفنون لا يجدها الانسان عند غيره من جهة ثمان تلك الفنون اه قد لا يفهمها عامة الناس وبالتالي اه كان - [00:09:29](#)

اه كان حضور درسه من كبار الطلبة وكان من منهجه ان يقول ان تأثيري في عالم يؤثر في المئات خير من تأثيري في اه عشرات اه الاشخاص. الشيخ كان محباً للتدريس - [00:09:49](#)

حبا كبيراً ويصر على ان يكون تدريسه في المساجد وليس في بيته بحيث لا يحضر الا الخاصة وانما يدرس في الجوامع والمساجد فيحضر دروسه جمع غفير من اقطار العالم الاسلامي - [00:10:08](#)

من طلاب العلم انا كنت اعجب حين كان يدرسنا يعني دعني اضرب لك امثلة حينما كان مثلاً نقرأ في القواعد الفقهية فتجدنا نقرأ في قواعد ابن رجب وقواعد الونشريسي وقواعد والفائد لابن اللحام وتأسيس النظر اربع خمسة كتب - [00:10:26](#)

القواعد والاشباه والنظائر بابن نجيم والاشباه والنظائر للسيوطي كتب قواعد فقهية على اختلاف المذاهب لا نكاد نتم كتاباً نقرأ ثم يطول بنا تطول السنين ولم نتم شيئاً من هذه الكتب. الحقيقة ان الشيخ عرفنا على الكتب. وعرفنا - [00:10:48](#)

انا بمنهج المؤلفين. وعرفنا منهج استنباط وقراءة هذه الكتب والافادة منها منهج التحليلي للنص كيف تحلل النص وتفقه اما بالنسبة لتعامل الشيخ مع طلابه فان الشيخ كان يحرص على بناء عقليات - [00:11:10](#)

فقهية تتمكن من دراسة الوقائع. وكان للشيخ اثر في جعل طلابه يحرصون على دقة في اللفظ ويحرصون على الفهم الدقيق لكل مسألة تعرض عليهم قبل ان يتكلموا فيها. وكان الشيخ رحمه الله يعود طلابه على الا يتكلموا معه في الدرس الا بعد ان يتأملوا في ما

يريدون ان يتكلموا - 00:11:35

وان يعرفوا مدلولات الالفاظ التي سيتكلمون بها. حتى انه اذا لاحظ ان شخصا من الاشخاص لم كلامه مرارا عديدة بدأ بالكلام معه وتوجيهه وقد يوجهه بكلام عام عند الجميع من اجل ان يتعلم الآخرون من هذه الطريقة. وكان له هبة رحمه الله. حتى ان الانسان

يسأل - 00:12:05

يحاول ان يجتهد في اه عرض السؤال وهذا يذكرني ايضا كلام لوالدي سده الله موفقة ودرس على شأن إبراهيم يقول كنا نسال عن

الشيخ محمد وكان الشيخ إبراهيم له هبة فالواحد منا إذا أراد يسأل يبي العريج قبل كم مرة - 00:12:35

يهيه نفسه حتى يكون السؤال مناسب وجيد. يخشى ان يكون السؤال ليس في محله هذا يدعو الى الانتباه في حضور درس العلم

ومعرفة ما يقال ولا شغل هنا ولا هنا. اذكر اخي الكريم اذكر انه مرة سألته سؤالاً - 00:12:55

يبدو ان السؤال لم يكن سؤالاً ما هو يبدو ظاهر. ان السؤال لم يكن سؤالاً وجيهاً. فقال لي يا عبد الرحمن لا تسأل من قشرة رأسك اذا

أردت ان تسأل فاسأل سؤالاً من داخل فكرك ويكون ناتجاً عن اشكال حقيقي - 00:13:22

كيف يا شيخ؟ قال فكر في سؤالك واجتهد في الاجابة عليه قبل ان تسأل. واذا تمكنت ان تنظر وتبحث بدون ان تسأل فهذا احسن

فاذا سألت بعد ذلك وقع السؤال؟ الجواب في ذهنك موقعك بينما لو سألت آآ سؤالاً - 00:13:42

عفووا الخاطر ينتقص الناس قدرك ويظن ان انك لم تفقه او انك لم تفهم المسألة على الشيخ رحمه الله تعالى اسس نباتات علمية من

خلال طلابه الذين انتشروا في البلدان قاطبة وخصوصاً في هذه البلاد. والشيخ بمنهج - 00:14:04

الوصول للمقاصد له اثر واضح في طلبة العلم. ولذلك فان المنهج الذي يسير عليه الشيخ لا زال مستمرا في الامة بوجود اه طلابه.

الشيخ كانا ويمكن هذا يصدقني عليه كل من سمع فتاواه. كانا ينقد الذهب - 00:14:29

وهو يتكلم يعني حتى في تؤدته في اه كلامه رحمه الله وهذا ليس خاصاً ببرنامج نور على الدرب او غيره بل هذا معروف حتى في

الدروس يزن كلامه وزناً آآ رحمه الله - 00:14:50

اه كان رحمه الله اه مشهوراً بالدقة في التعبيرات وهذا يرجع الى تطلعه في علم اصول الفقه وفي اللغة العربية وفي المقاصد الشريعة

آآ كان دقيقاً في عباراته وحريصاً على ضبطها - 00:15:04

وحينما كان يشرف علي في رسالة ماجستير كان يستوقفني عند كثير من العبارات التي فيها شيء من التعميم فيقول هذا التعميم مثلاً

لا يؤخذ على اطلاقه ولا يصح لابد من تقييده حتى اذا قلت لا يوجد ما لم يقول قل لم - 00:15:25

اجد لم اطلع ولا تقل لا يوجد لان عدم وجودك لا يدل على ان الشيء غير موجود. ولم اعلم بكذا اه كان يعني اه يوقفني عند عبارات

التعميم ويدقق في هذه الامور - 00:15:44

ولا زلت اذكر تلك التوجيهات التي وجهها لي سواء فيما يتعلق بكيفية التدريس او فيما يتعلق بطريقة التعامل مع الآخرين او فيما

يتعلق بطريقة التعامل مع الوقائع العامة والخبار التي - 00:16:01

تشمل امورا كثيرة. ولذلك فاني استشعر اه ما من الله به علي من كونه الشيخ في اللجنة الدائمة للبحوث العلمية لمدة خمس سنوات

استفدت منه من خلالها عظمة احسن الله اليكم - 00:16:21

بارك فيكم آآ ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ ما افضل الدعاء آآ يدعى به عند وضع الميت في اللحد هناك ادعية مخصصة ام ان

الانسان يدعو بما شاء الجواب - 00:16:51

يعني يمكن ان يدعى للميت بالدعاء الذي ينفعه في قبره وينفعه بعد خروجه من قبره فيدعى له بالثبات ان يثبتته الله سبحانه وتعالى

لانه يأتيه ملكان منكر ونكير ويسألانه عن ربه - 00:17:08

وان يعني من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فيسألونه هذه الاسئلة فيدعو له بالثبات. ويدعو له ايضا بان ينور الله عليه فيه قبره وبالله

التوفيق كنت اه قبل ما اسجل للشيخ رحمه الله كنت صاحب زميلي - 00:17:47

اه فهد بن محمد العثمان رحمه الله في تسجيله اه لبرنامج نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالله بن غديان وكانت هذه الحلقات

التي تسجل مع الشيخ في مدينة الرياض وفي مدينة الطائف. فكنّا نسجل في مدينة الطائف اثناء - [00:18:15](#)

العلماء لمدينة الطائف وكان رحمه الله الشيخ عبدالله بن غديان اه يولي هذا البرنامج اهتماما كبيرا جدا. وهو من عام الف واربع مئة واثنين وهو اه بعد وفاة الشيخ ابن فهد - [00:18:35](#)

رحمه الله السنوات الطويلة اللي ثلاثين سنة لا شك ان فيها خير عظيم. فتاواه في نور على الدرب تتميز بميزات. آآ يفهمها ويفقهها طلبة العلم الشرعي اكثر من غيره وهي ربطه للمسائل باصولها وقواعدها - [00:18:52](#)

فتجد ان الفتوى مربوطة باصل او بقاعدة فقهية وهذه من اهم المهمات للعالم حينما يربط المسائل بالقواعد والاصول لان بعض المسائل ربما آآ يحكمها حال او واقع او في وقت دون وقت ربما يختلف الجواب - [00:19:18](#)

النظر الى ما تؤول اليه. فكان رحمه الله يعتني بذلك. وكثيرا ما يقرر المسائل على قضايا آآ المصالح نحو المفاصد مقرونة بالادلة لا على سبيل التوسع لا انما بالادلة الشرعية - [00:19:43](#)

كنت قد تشرفت بتقديم مع اه فضيلة الشيخ عبدالله الغديان في برنامج نور على الدرب وكنت انا تعرض عليه الاسئلة لمدة سنتين او ثلاث آآ لا اذكر متى بدأت لكنها فيما اظن من سنة آآ الف واربع مئة - [00:20:01](#)

تسعة آآ آآ كان يعني دقيقا في اجاباته للسائلين وكان يحترز من احتمالات التي ربما يقصدها السائل اه حتى انه كان يحترز من احتمالات لا تخطر لي انا على بال - [00:20:21](#)

اه وربما لا تخطر على بال كثير من السامعين ولكنه يقول انا احترز من هذه الامور لان بعض الناس يستغفر المفتي يعمم في سؤاله. ثم يأخذ جواب المفتي ليكون حجة له وربما سجله وقال اسمعوا - [00:20:42](#)

ماذا قال الشيخ؟ الشيخ افتى بهذا معناه انه يجيز هذا الموضوع مثلا برمته او بجميع اصيلة فيقول انا احترز من هذه الامور وافصل والذي يعني يستمع الى فتاواه يجدها مفصلة يستطيع من يسمعها ان يكتبها معه كلمة كلمة - [00:21:02](#)

من منهج الشيخ في الفتوى انه لم يكن مستعجلا في الجواب بل كان يتأنى في فهم السؤال قبل ان يبتدأ باي كلمة يتكلم بها ثم كان يتأنى في القائه للجواب فيلفظ كلامه - [00:21:25](#)

مجزئا مقطعا حتى يتأمل ما فيه ويعرف العواقب المرتبة عليه قد كان من منهجه رحمه الله انه يتحرز في الالفاظ ويعرف العواقب التي ستكون عليها. واخر تسجيل الشيخ كان بهذا الجهاز كان قبله جهاز اسمه جهاز النكرة كان على الريل - [00:21:44](#)

يسمى اما هذا التسجيل فكنّا نسجل بهذا اخر حلقاته رحمه الله تعالى كنا نسجل حلقتين وبعد اسبوع نسجل حلقتين ثانية. جزاكم الله خيرا يقول السائل توفي رجل مريض وعليه اكثر من اسبوعين - [00:22:07](#)

رمضان لم يصمها. ماذا يلزمه؟ هل يلزمه الاطعام؟ ومن يتكفل بذلك؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صوم صام عنه وليه. فولي من اولياء امره بامكانه ان يصوم عنه - [00:22:25](#)

وبالله التوفيق. وكانت اجابات الشيخ منها ما يتعلق ببيان الحكم الشرعي. ومنها ما يتعلق بالنصيحة الاجتماعية وبيان الاثار والعواقب غير المحمودة او المحمودة التي تتعلق ببعض التصرفات ونحوها اه المقصود ان الشيخ كان له اثره على اه - [00:22:45](#)

آآ مستوى العالم. ولذلك فان العالم اجمع بفقده للشيخ في فقد مصدرا من المصادر العلمية من صفاته ايضا التي يعرفها كل من اه خالطه او اه درس عليه الزهد والتواضع - [00:23:09](#)

كبير وهو زاهد في هذه الحياة الدنيا آآ ليس له اهتمام بها الا من حيث تكون آآ مزرعة للآخرة وطريقا اليها اول ما يلفتك ويلفت كل من يعرف الشيخ تواضع الشيخ رحمه الله. فالشيخ غاية في اه التواضع في ملبسه - [00:23:40](#)

بل حتى ليس التواضع السلوكي المظهري بل حتى التواضع الفكري اه رحمه الله مع مقامه وما اه حصل له رحمه الله العلم والفضل آآ هذا لم يجده الا هدى وتقى. ايضا هو لم يغيره شيء من امور الدنيا - [00:24:06](#)

الشيخ قد عهد ببساطته. وعدم تكله. وهذا يدركه منه كل من جلس معه لم يكن متكبرا بل كان في قمة درجات التواضع لا يحسبه الواحد لا يحسبه المشاهد له من اه ممن لهم مكانة ومنزلة وممن لهم تقدير عند الخاصة والعامة. حتى يعرف بذلك. حتى - [00:24:31](#)

ان بعض الناس عند مقابلته اولا مرة قد لا يعرف ان هذا هو الشيخ عبدالله الغديان لم يكن يحرص على الظهور الاعلامي اه ايضا من الجوانب التي يعني يتميز بها الشيخ اه رحمه الله انه اه كان صادق الفراسة - [00:25:01](#)

آآ قوي الحدس آآ ربما عرف مراد الشخص من خلال اه تقاسيم وجهه او من لحن كلامه ولاجل هذه الميزة آآ لا تجد لطلاب او لا تجد آآ دعاة الفتنة ومبتغي الفرقة مجالا في مجلسه ولم يحظوا - [00:25:26](#)

شرف الطلب عليه الشيخ حسن الرأي جدا مرة انا كما تعرف اه استاذ في قسم الثقافة الاسلامية طبعا انت لما تقارن بين قسمين في كلية واحدة. انا لما تخرجت كان بين قسم الفقه وقسم الثقافة الاسلامية. فذهبت الى بعض اهل العلم أسألهم انا - [00:26:00](#)

رشحت للعادة في قسم الثقافة فكنت أسألهم فاعطوني اراء حادة بان ما يصلح لك قسم الثقافة روح لقسم الفقر وهم يريدون بي خيرا ولكن اسمع عندما سألت الشيخ رحمه الله. قال ستنفع بقسم الفقه اكثر - [00:26:21](#)

وارجو ان تنفع في قسم الثقافة اكثر. فاعطاني معيار يدل على وفرة عقله رحمه الله. بمعنى ان قسمة الثقافة الاسلامية قسم حديث النشأة يرجى من دخول الطلاب طلاب العلم الشرعي فيه ان آآ يكون لهم دور في هذا - [00:26:39](#)

القسم من الناحية العلمية ويسد ثغرا في دراسة الافكار والتيارات والمذاهب العالمية والحضارات ونعم قد تنتفع بدراسة الفقه والاحكام التفصيلية اكثر. ولكن هناك يرجى ان تنفع اكثر. وهذا الرأي دلالة على عقل الشيخ رحمه الله. الشيخ - [00:26:59](#)

الشيخ رحمه الله اذا عرفت منه اجلاله للمشائخ واذكر مرة من المرات ان السئل عن مسألة كنا المسجد سألته سأل احد الاخوان عن هذه المسألة واظنه سألها غيري مسألة غيري قال الشيخ - [00:27:23](#)

قال هذي المسألة تبحث بين الشيخ ابن باز والشيخ عبد الله يبحثونها وهم يبكون من الاشياء التي التي يعني اه لفت نظري حسن صلته بالعلماء او معرفة العلماء لقدره ومعرفته لقدرهم. اما معرفته لقدر العلماء فكبيرة. لا اذكر اننا ذكرنا الشيخ عبد العزيز بن باز - [00:27:43](#)

رحمه الله في مجلس الا ورأيت وهو معه في كل يوم نحظر المغرب للدرس هو في الصباح كان معه في اجتماعات اللجنة وفي ارى آآ تأثره في الكلام عن الشيخ ويشعرنا بان هذا الشيخ مع جلالة قدره في العلم - [00:28:12](#)

انه عالم رباني رحم الله الشيخين. استفاد الشيخ من اه اه جلوس السنوات مع صاحب السماء الامام الشيخ عبد العزيز ابن باز وكان ينقل لنا كثيرا من اقوال الشيخ وتوجيهاته في - [00:28:36](#)

عديد من المسائل التي تعرض عليهم في اللجنة. ولذلك يجد الانسان تأثر الشيخ عبد الله ابن غديان بسماحة الامام الشيخ ابن باز واظحا جليا. كنا في اللجنة نجد احتراما متبادلا بين سماحة الشيخ عبد العزيز - [00:28:56](#)

ابن عبد الله ال الشيخ صاحب الفضيلة العلامة الشيخ عبد الله الغديان كل منهم يقدر الآخر تقديرا فائقة على اعلى درجات التقدير. ما احصي المرات التي آآ يعود الشيخ فيها. يعود سماحة المفتي في - [00:29:16](#)

الى الشيخ عبد الله الغديان وكان من منهج اللجنة ان كل عضو فيها يطرح رأيه تجرد تام وبدون ان يتأثر بالآخرين. وكان لي الشيخ عبدالله الغضيان اثره في اللجنة الشيخ عرف اكثر ما عرف بفتاوى اللجنة الدائمة - [00:29:36](#)

لأنك انت لو استعزطت ترى فتاوى اللجنة الدائمة منذ بدئها الاسم المرتكز الى الان هو عبد الله بن ردية رحم الله الشيخ واسكنه فسيح جنته. منهم من من غادر مبكرا للعمل في محكمة التمييز مثلا او وزارة العدل. مثل الشيخ ابراهيم ابن - [00:29:59](#)

محمد ابن ابراهيم انتقل وزيرا للعدل من الافتاء لما تنظر للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن عبد الله بن منيع رحمه الله حفظه الله ورحمه انتقل الى في محكمة التمييز بمكة - [00:30:18](#)

فالشيخ ابن غديان من البدايات وهو عضو في الافتاء. ولذلك اكبر ما عرفت به هو عمله في اللجنة. قد حاولنا فيه كثيرا ان يؤلف آآ شيئا في الاصول او في القواعد آآ فكان يعني آآ لم ينشر فيما يبدو صدره لذلك - [00:30:31](#)

وربما كثرة مشاغله قد تكون الهته عن هذا. وانا سألته عن هذا قل. انا الكتب الموجودة فيها بركة كثيرة نحن لو ننفع بهذه الكتب

وننتفع منها فهذا خير كثير فلا يرى رحمه الله اصلا التأليف ولذلك لا يعرف له انا لا اعرف له اي كتابة رحمه الله واسكنه فسيح جناته -

00:30:52

وان كان اثره وبصماته ظاهرة في فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وبحوث اللجنة الدائمة للافتاء رحمه الله الشيخ

واسكنه فسيح جناته. كان يرى انه يعني اشتغاله بالتدريس اهم من اشتغاله بالتأليف - 00:31:17

آآ فيقول يعني من اشتغل بالتدريس آآ سيتلمذ عليه عدد كبير من المؤلفين وان شاء الله سيناله اجر هؤلاء المؤلفين فيما بعد ربما

يعني يكون ايضا آآ تواضعه وعدم رغبته في الظهور وفي الشهرة آآ كان له مدخل في عدم - 00:31:37

بالتأليف ومع انه كان يحثنا في كل مرة نزوره لماذا لا تكتبون في كذا ولماذا؟ بل كان يقترح موضوعات باعيانها ومشاريعها بحثية

كبيرة كان يقترحها لكي يعني تسجل كرسائل علمية - 00:32:00

وكثير من المشاريع البحثية التي يعني آآ نوقشت فيها رسائل متعددة كانت اقتراحها من قبله هو ومع ذلك ما قلت لك يعني ليس آآ له

مؤلفات فيما اعرف ليس له اي مؤلف ما طبع كتابا - 00:32:18

ولا كتاب كان اه عنده اه الا جوه الطلاب جيناه جيت انا وايش طبعتموا في شرحك عن الكتاب الفلاني ورا ما طبعته لازم تطبعه

ضروري ترى الناس محتاجين له. طيب انت وش روحك - 00:32:38

قال لا لا ابن الحلال قال له محاضراته اللي يسجلونها الطلاب معه فيها معلومات قيمة ونقول هذه المحاضرات موجودة. وفيها شيء ما

نلقاه في الكتب. اسمح لنا بس اطبعها كم من - 00:32:58

حب عدم الشهرة ولا من ادخل في المستشفى في آآ آآ نهاية شهر صفر او تقريبا في هذه المدة وآآ بقي فيها الى اه اه اليوم بقي فيها

الى اه يوم اه الثلاثاء اه ثمانية عشر ستة من عام الف واربع مئة وواحد - 00:33:25

ثلاثين وكانت الاورام قد غلبت على باطنيته وغطت على كثير من اعضاءه ولذلك كان اتصالي مع ابنائه واخبارهم لي بواقع حاله كنا

يعني لا اخفيك قد اه اه يعني وصل الينا اه حزن في صدورنا وكنا اه يعني - 00:34:05

نعرف ان هذه الامراض قد تؤثر على حياة الشيخ وبالتالي آآ كان لهذه الاخبار آآ الاثر الكبير في نفوسنا. واما خبر الوفاة فيمكن انه

قد مهد له بالنسبة للاخبار السابقة التي ذكرت لك قبل قليل. اخر لقاءاتي مع الشيخ - 00:34:35

اجراء العملية له بيومين وتحديث معي حديثا طويلا يتعلق بحياتي العلمية تحياتي العملية ووجه لي نصائح متعلقة بهذا. ووعدني

بالعاقبة الحميدة دنيا واخرة فيما يتعلق بان استمررت على منهج محمود مرضي كان لي كلامه علي اثر - 00:35:05

اسأل الله جل وعلا ان يغفر له وان يسكنه فسيح جناته بكتك عيونك الله اكبر السلام عليكم ورحمة الله يسمى النفس ما

رأيناه من اقبال الناس في هذا اليوم. يعني - 00:35:35

يعني من جاء الى المسجد وقت مبكر وجده قد امتلأ عن بكرة ابيه. جامع الملك خالد رحمه الله جامع كبير امتلأ المسجد والساحات

التي حوله قبل آآ اقامة الصلاة آآ وصلى الناس ثم لم يزل يتوافدون - 00:39:55

ولذلك من امكنة بعيدة امتلأت الساحات حول المسجد في مشهد عظيم. ولئن مات الشيخ ابن غديان او من قبله ابن باز او الرزاق

عفيفي فلربما ظهر في الامة من هم - 00:40:15

ارسخ قدما في العلم من امثال هؤلاء وهذا ليس تحقيرا ولا انقاصا من حق المقدمين. ولكنه حجز المتأخرين من الناس. نوصي آآ طلبة

الشيخ خصوصا ابنائه ان يقوموا طبع انتاج الشيخ. لا ينبغي ايضا ان يعني نقول مثل ما يقول بعض آآ عوام الناس من - 00:40:29

ان يعني موت العالم آآ يعني آآ سيكون مظعفا للدين او موهنا للدين فان شاء الله الله قد كفل لهذا الدين البقاء والثبات الاستمرار آآ

باذن الله تعالى سيخلف الله على هذه الامة من يقوم آآ مقام هؤلاء العلماء آآ ولا ينبغي ان يعني آآ نكون آآ - 00:41:00

الظن في الامة وفي طلاب العلم ونسأل الله جل وعلا ان يتغمد الفقيد برحمته وان اهله وابناؤه وبناته الصبر والسلوان انه ولي ذلك

والقادر عليه وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:41:28

- 00:41:54